جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

التخصص: فلسفة	**المستوى: ثانية فلسفة**
التاريخ: الاثنين 01 مارس 2021	**التوقيت: 13:00–14:00**

امتحان السداسي الأول في مقياس فلسفة التاريخ

عالج السؤال الآتي:

السؤال: 20/20

يقول الفيلسوف الفرنسي " فولتير " : « لا ينبغي أن يكتب التاريخ سوى الفلاسفة؛ لقد شوهت الأساطير التاريخ عند كل الشعوب » .

. اشرح منطوق القول، موضحا ما يلي : **02 نقاط**

1-مفهومي التاريخ و فلسفة التاريخ، مع موضوعيهما . **04 نقاط**

2-كيفية ظهور فلسفة التاريخ، وظروف نشأتها . **06 نقاط**

3-مدى حاجة كل من الفلسفة والتاريخ لبعضهما . **04 نقاط**

4-ارتباط فلسفة التاريخ ببعض المجالات ، مع تعليل هذا الارتباط . **04 نقاط**

***شرح منطوق القول: 02 نقاط**

يقصد فولتير بقوله هذا؛ أنه على الفلسفة أن تقتحم مجال التاريخ، وأن يكتب التاريخ بروح فلسفية، كي يتم تخليصه من الخرافات والأساطير والترهات، وذلك من خلال الروح النقدية التي تسم التفكير الفلسفي وتميزه عن غيره .

1-مفهوم التاريخ وفلسفته مع إبراز موضوعيهما: 04 نقاط

أ-مفهوم التاريخ: التاريخ في اللغة يعني الوقت، فنقول: تاريخ الشيء؛ أي وقته وغايته (زمن حدوثه) . أما اصطلاحا، فيطلق لفظ التاريخ على ما يمر على الشيء من أحوال مختلفة، سواء أكان ماديا أو معنويا، فنقول تاريخ الجزائر وتاريخ الأندلس، كما نقول تاريخ العلم وتاريخ الفلسفة .

أما علم التاريخ، فهو العلم الذي يدرس الوقائع الماضية (التاريخ الطبيعي، التاريخ الإنساني) .

ب-مفهوم فلسفة التاريخ: فلسفة التاريخ، فرع من فروع الفلسفة العامة، تهتم بالبحث في مشكلات التاريخ، والتي تعرف بأنها " النظر إلى الوقائع التاريخية بنظرة فلسفية، ومحاولة معرفة العوامل الأساسية التي تتحكم، في سير الوقائع التاريخية، والعمل على استنباط القوانين العامة والثابتة، التي تتطور بموجبها الأمم والدول، على مر القرون والأجيال " .

يرجع أول استعمال للفظ فلسفة التاريخ، إلى مفكر وفيلسوف التنوير الفرنسي " فولتير "، وقد قصد بهذا المصطلح، دراسة التاريخ من وجهة نظر الفيلسوف، أي دراسة عقلية ناقدة، ترفض الخرافات، وتنقح التاريخ من الأساطير والمبالغات، وهو في ذلك يعني كل رواية غير مقبولة لدى العقل أو محتملة الشك " .

ج-موضوع كل من التاريخ وفلسفة التاريخ: الوقائع الإنسانية الماضية (التاريخ)- التاريخ موضوعا ومنهجا (فلسفة التاريخ) .

2-كيفية ظهور فلسفة التاريخ وظروف نشأتها:

ظهرت فلسفة التاريخ بشكل تدريجي بنمو الوعي التاريخي عند الإنسان، والذي يرتكز على إدراك الإنسان لأهمية العناصر الآتية: الإنسان والزمان والمكان .

أما عن عوامل ظهور فلسفة التاريخ، فتتمثل فيما يلي:

-قصور الطريقة التاريخية عن اكتشاف مسار التاريخ وغايته، فجاءت فلسفة التاريخ لتقدم يد العون والمساعدة للمؤرخين من أجل بلوغ هذا الهدف . لقد أعلن ابن خلدون- الذي يعتبر مؤسس فلسفة التاريخ في (مقدمته)-أن غرضه من وضع (علم العمران)، أن يجعل منه معيارا صحيحا يتحرى به المؤرخون طريق الصدق والصواب قيما يقولونه .

-أوضح فولتير أن هدف فلسفة التاريخ هو اكتشاف الحكمة أو المعنى الذي تتحرك به أحداث التاريخ، من أجل تحقيقه، لأنه وجد أن ما يكتبه المؤرخون لا يحقق هذا الغرض، لذلك دعا فولتير إلى كتابة التاريخ من قبل الفلاسفة .

3-مدى حاجة كل من الفلسفة والتاريخ لبعضهما: 04 نقاط

التاريخ يمد الفلسفة بالواقعية ويبعدها عن التجريد، أما الفلسفة فتزود التاريخ بالروح النقدية، وبالتالي تبعده عن الأساطير والخرافات والأكاذيب والترهات .

4-ارتباط فلسفة التاريخ ببعض المجالات مع تعليل هذا الارتباط: 06 نقاط

إذا كانت فلسفة التاريخ، ذات طابع عملي تطبيقي، فهي ذات صلة وثيقة بالواقع، مما جعل لها مجالات لتطبيقها، وأبرزها: فلسفة الحضارة، الفلسفة السياسية، علم السياسة، علم المستقبليات، فلسفة الدين .

أما عن وجه حاجة هذه المجالات لفلسفة التاريخ، فيتمثل في استلهام هذه المجالات لنظريات فلسفة التاريخ، في معالجة قضاياها؛ فهي تحتاج إلى معرفة قوانين الحادث، وفهم منطق الوقائع، وهذا ما توفره فلسفة التاريخ لها .